

دراسات نقدية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



Chapter

بحث الدكتوراه محور التطبيق:

أثر الإدارة الإستراتيجية علي كفاءة وفعالية الأداء
دراسة على قطاع الاتصالات السودانية

محمد حنفي نور تبيدي
جامعة الخرطوم، 2010م

Chapter

التكليف السادس: الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

بالنظر إلى بحث الدكتوراه أو رسالة الدكتوراه محور التطبيق، ونقد الدراسات السابقة وفق المعايير المشار إليها في المحاضرة ونجد إن ذلك في رسالة الدكتوراه كالآتي:

أولاً:

لقد قام الباحث عند تأصيل الإطار النظري بالاقتراس من المراجع والدراسات السابقة لاستعراض الآراء والحقائق حول متغيرات الدراسات، وفق الأساليب العلمية الصحيحة للاقتباس فقد كانت أكثر الاقتباسات لا تتجاوز 5 أسطر مما يعني نقل الشيء الأهم من المراجع والدراسات السابقة ودمجها مع آراء وحقائق أخرى من مراجع ودراسات أخرى، ومن ثم الخروج منها بأفكار جديدة تخدم أهداف الدراسة من حيث الإثراء النظري لمتغيراتها.

ثانياً:

ونجد إن الباحث أيضاً حينما قام بعملية الاقتباس المباشر وغير المباشر بتوثيق المراجع في الحاشية أسفل الصفحة وفق طريقة APA، ويعد هذا مؤشراً للأمانة العلمية للباحث والتي أشارت إليها كتب البحث العلمي، وتوثيق المراجع يسهل للقارئ الرجوع إليها والتحقق من المعلومة المذكورة أو أخذ التفاصيل الكاملة حولها.

ثالثاً:

لقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الموثوقة والتي تم مراجعتها علمياً، وقد تضمنت: الكتب وغالباً إن الكتب العلمية يتم مراجعتها من قبل المختصين الكبار في المجال، وتضمنت المراجع أيضاً: الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية وغالباً إن الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية تخضع للتحكيم العلمي من قبل الخبراء في المجال، ولن يتم السماح بنشرها إلا بعد استيفائها للشروط العلمية الخاصة بالمجلة أو المؤتمر العلمي.

كما قام الباحث بالرجوع لمواقع الانترنت واستفاد منها بعض المعلومات، وبالنظر لهذه المواقع نجد إنها تختص بمجتمع الدراسة الذي اختص بشركات الاتصالات العاملة في السودان.

وبنظرة عامة نجد إن جميع المراجع التي استخدمها الباحث في دراسته موثقة ومؤصلة تأصيلاً علمياً مما يعني سلامة الرسالة علمياً من حيث المراجع.

كما قام الباحث بالرجوع لمواقع الانترنت واستفاد منها بعض المعلومات، وبالنظر لهذه المواقع نجد إنها تختص بمجتمع الدراسة الذي اختص بشركات الاتصالات العاملة في السودان.

وبنظرة عامة نجد إن جميع المراجع التي استخدمها الباحث في دراسته موثقة ومؤصلة تأصيلاً علمياً مما يعني سلامة الرسالة علمياً من حيث المراجع، وبهذا فالرسالة احترمت الملكية الفكرية وحفظت حقوق الباحثين، وإلا ما كان سبيلها الإجازة من قبل لجنة المناقشة.

رابعاً:

إن كشف الانتحال ومعرفة السرقة العلمية في الأبحاث باللغة العربية غالباً لا يتم وفق برامج كشف الانتحال - على حد علم الباحث - عكس الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية فإنه من السهل كشف الانتحال والسرقة الأدبية فيها، وذلك لعدة أسباب أبرزها: إن الأبحاث باللغة الإنجليزية موجودة في قواعد الأبحاث العالمية التي تستخدم اللغة الانجليزية كلغة رسمية، كذلك إن برامج كشف الانتحال مخصصة لكشف الأبحاث باللغة الإنجليزية فقط.

خامساً:

من حيث ما أضافت إليه دراسة الباحث من جديد، لم نجد أي جديد تم إضافته في الجزء النظري للدراسة، وإنما هي تجميعات من مراجع تم التعليق عليها ببساطة، مما يعني إن شخصية الباحث في هذه الدراسة شبه غائبة في الإطار النظري. ويفترض أن يقوم الباحث بإظهار شخصيته في البحث من خلال الاستنتاجات الدقيقة لما ذكرته المراجع السابقة في متغيرات الدراسة، والخروج بنموذج جديد أو أفكاراً جديدة.

وكان حريٌّ على الباحث وأي باحث عند كتابة الإطار النظري أن يستخدم الأساليب النوعية في تحليل النصوص، مثل استخدام النظرية المجذرة والتي يمكن من خلالها بناء نظريات جديدة في المجال عن طريق الاستقراء.

أو استخدام التحليل المحوري الذي يدرس البيانات والآراء ومن ثم الخروج بصياغة محاور نظرية تضيف أبعادًا جديدة للمتغيرات.

أيضاً من الأخرى على الباحث استخدام المنهج المقارن في تحليل النصوص المقتبسة بدلاً من سردها، فأخضاع النصوص للمقارنة سيضيف قيمة للدراسة النظرية، وعندئذٍ تتحول الدراسة من مجرد وعاء لتجميع النصوص إلى مرجعاً أساسياً يفد إليه الباحثين بأخذ أبعاداً ومحاور جديدة تستحق الوقوف والتأمل والدراسة؛ وذلك لأن طبيعة البحث العلمي في أساسه التمحيص للحقائق ومقارنتها والخروج منها باستنتاجات جديدة.

وختاماً:

إن البحث العلمي لا يقتصر على النقل من الآخرين للمعلومات تكوينها في قالب جديد مالم تمحص وتخضع للمقارنة ومن ثم الخروج منها باستنتاجات جديدة تحقق أهداف البحث، وتضيف للمعرفة ليتم تعميم تلك الاستنتاجات وجعلها نظرية قابلة للرجوع، وذلك لأنها مؤسسة على حقائق استنتجت من حيث انتهى الآخرون.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

